للكاتب أحمد الصفريوي هي عمل أدبي يروي قصة طفل صغير يعيش في مدينة فاس خلال فترة "La Boîte à Merveilles" رواية الثلاثينيات من القرن العشرين. حياته اليومية في حي شعبي يعاني من الفقر والمشاكل الاجتماعية. يتميز أسلوب الصفريوي في الرواية بتقديم حياة الطفل من خلال خياله الذي يعد ملاذًا للهروب من صعوبات الواقع. وهو عبارة عن صندوق يحتوي على مجموعة من الأشياء الصغيرة التي تثير خياله وتمنحه القدرة على خلق عوالم خيالية تساعده في مواجهة حزنه وصعوبات الحياة.

تسرد الرواية حياة الطفل في ظل بيئة اجتماعية صعبة، حيث يعكس الصفريوي العلاقات الأسرية بشكل بسيط، خاصة علاقة الطفل مع والدته التي تظهر الحنان والدعم المستمر، مقارنة بالعلاقة مع الأب الذي يعاني من المشاكل المالية ولا يستطيع توفير الاستقرار للأسرة. كما تُظهر الرواية تأثير المجتمع المحيط بالطفل من خلال شخصيات مثل الجيران الذين يعانون من نفس الظروف الاجتماعية، مما يعزز قيمة التضامن والتعاون بين الأفراد في مواجهة التحديات. "La Boîte à Merveilles" تجمع بين الخيال والواقع في أسلوب فني مميز. بالرغم من أن الرواية تركز على عالم الطفولة، إلا أنها تنقل صورة حية عن التفاوتات الاجتماعية في المجتمع المغربي وتساعد القارئ على فهم الأوضاع الاجتماعية في تلك الفترة الزمنية.

Summarized by © lakhasly.com